

# الكلب و الحمامة



تَشْهَدُ لِلْجِنْسَيْنِ بِالْكَرَامَةِ

بَيْنَ الرِّيَاضِ غَارِقًا فِي النُّومِ

مُنْتَفِخًا كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ

فَرَقَّتِ الْوَرَقَاءُ لِلْمَسْكِينِ

وَنَقَرْتُهُ نَقْرَةً فَهَبَّا

وَحَفِظَ الْجَمِيلَ لِلْحَمَامَةِ

ثُمَّ أَتَى الْمَالِكُ لِلْبُسْتَانِ

لِيُنْذِرَ الطَّيْرَ كَمَا قَدْ أَنْذَرَهُ

فَفَهِمَتْ حَدِيثَهُ الْحَمَامَةُ

فَسَلِمَتْ مِنْ طَائِرِ الرِّصَاصِ

النَّاسُ بِالنَّاسِ وَمَنْ يُعْنِ يُعْنِ

حِكَايَةُ الْكَلْبِ مَعَ الْحَمَامَةِ

يُقَالُ كَانَ الْكَلْبُ ذَاتَ يَوْمٍ

فَجَاءَ مِنْ وَرَائِهِ الثُّعْبَانُ

وَهُمْ أَنْ يَغْدِرَ بِالْأَمِينِ

وَنَزَلَتْ تَوًّا تُغِيثُ الْكَلْبَا

فَحَمَدَ اللَّهُ عَلَى السَّلَامَةِ

إِذْ مَرَّ مَا مَرَّ مِنَ الزَّمَانِ

فَسَبَقَ الْكَلْبُ لِتِلْكَ الشَّجَرَةِ

وَاتَّخَذَ النَّبْحَ لَهُ عَلامَةً

وَأَقْلَعَتْ فِي الْحَالِ لِلْخَلَّاصِ

هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ يَا أَهْلَ الْفِطَنِ